

تفسير السمرقندي

@ 555 \$ سورة الشعراء 52 - 62 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بني إسرائيل ! 2 2 ! يعني يتبعكم فرعون وقومه ويقال أسرى يسري إسرائا إذا سار ليلا يعني إذهب بهم بالليل ! 2 2 ! يحشرون الناس لقتال موسى عليه السلام ليخرج في طلبه وقال ! 2 2 ! يعني طائفة وعصبة وجماعة قليلون وقال الزجاج الشذمة في كلام العرب القليل ويروي أنهم كانوا ستمائة ألف وسبعين ألفا ! 2 2 ! يعني لمبغضين ويقال ^ إنا لغائطون ^ يعني لمبغضين بخلافهم لنا وذاها بهم بحلينا .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي مودون شاكون في السلاح قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ^ حذرون ^ بغير ألف والباقون بالألف والحاذر المستعد والحذر المستيقظ ويقال الحاذر الذي يحذر في الفور والحذر الذي لا تلقاه إلا حذرا وروي عن ابن مسعود أنه كان يقرأ ! 2 ! 2 ! بالألف وكان يقول يعني ذا أداة من السلاح ومعناه إنا قد أخذنا حذرنا من عدونا بسلاحنا .
قال ا [تعالی ! 2 2 ! يعني فرعون وقومه ! 2 2 ! يعني البساتين ! 2 2 ! يعني الأنهار الجارية ! 2 2 ! يعني من الأموال الكثيرة ! 2 2 ! يعني المنازل الحسنة ويقال المنابر التي يعظم عليها فرعون قرأ أبو عمرو ونافع وعاصم ! 2 2 ! بضم العين في جميع القرآن وقرأ الباكون بالكسر وهما لغتان وكلاهما جائز وقال بعضهم ! 2 2 ! كلام فرعون إنا أخرجنا بني إسرائيل من أرض مصر والطريق الأول أشبه كما قال في موضع آخر ! 2 [! 2 ! الدخان : 25] الآية ثم قال ! 2 2 ! يعني هكذا أفعل بمن عصاني .
ثم إستأنف فقال عز وجل ! 2 2 ! ويقال كذلك أورثناها يعني هكذا أنزلنا فيها يعني في مساكن فرعون ! 2 2 ! بعد ما غرق فرعون ثم قال ! 2 2 ! يعني عند طلوع الشمس .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني تقاربا ورأى بعضهم بعضا وذلك أن فرعون أرسل في المدائن حاشرين ليحشروا الناس فركب وركب معه ألف ألف ومائتا ألف